أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر أنموذجاً)

ماجد عبد الفتاح محمد بخاري

كلية التربية – قسم علم النفس – إحصاء وبحوث

M-BOUKHARI@hotmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال تويتر كأنموذج حديث لوسائل التواصل الاجتماعي، ولتحقيق ذلك اختيرت عينة عشوائية مكونة من (١٦٠) طالب ممثلين ٤٠% من مجتمع البحث، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة تم تصميم استبيان لمعرفة أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter أنموذجاً) ومعوقات الاستخدام الأمثل، ومقترحات الحد من سوء استخدام تلك الوسيلة، ثم استخدم الباحث المعالجات الإحصائية بعد تحليل الاستمارات عبر البرنامج الإحصائي SPSS v.23 ، وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن: معرفة أهم أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في وجهة نظر الطلاب تجاه أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) من حيث الجنس (ذكر – أنثى). أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في وجهة نظر الطلاب تجاه أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) من حيث العمر. معرفة أهم معوقات الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter). معرفة أهم المقترحات المساهمة في الحد من سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter).

وقد خرج الباحث بمجموعة من التوصيات منها: ربط حسابات (تويتر Twitter) بأرقام السجل المدني أو الهوية دون كشف المعلومات لغير العاملين في المنظومة الرقابية، وضرورة تفعيل (تويتر Twitter) عبر مكاتب التربية والتعليم والمدارس والمعاهد والجامعات وجميع المؤسسات الإدارية، وأهمية إنشاء لجان إلكترونية متخصصة دينية وعلمية ونفسية وقانونية للتوعية في كافة المجالات، وتكثيف البرامج الإعلامية الهادفة للحد من سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وضرورة تمكين المراقبة الإلكترونية للجهات المعنية بالصلاحيات لمعاقبة المخالفين للأنظمة ومثيري الفتن.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، (تويتر Twitter)، سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

المقدمة:

يُعد مفهوم المساندة الاجتماعية مفهوماً حديثاً نسبياً، حيث تناوله علماء النفس والاجتماع في إطار بحثهم للعلاقات النفسية والاجتماعية. وتُعتبر المساندة الاجتماعية جزءاً هاماً في حياة الإنسان، إلا إنه أكثر احتياجاً لها عندما يقع في مواقف طارئة وتُكبله الضغوط، حيث إن البيئة الاجتماعية هي مجال لتوفير المساندة نظراً لكونها تشمل مجموعة من المصادر التي يمكن للفرد أن يلجأ إليها مثل الأسرة والأصدقاء والأقارب والجيران وغيرهم من أفراد المجتمع. وتختلف المساندة الاجتماعية باختلاف المرحلة العمرية

التي يمر بها الفرد، كما تختلف باختلاف المراحل الزمنية التي يعيش فيها الفرد من حيث الوسائل والتقنيات. ولعل من أهم وسائل المساندة الاجتماعية الحديثة (تويتر Twitter).

وتُعتبر المساندة الاجتماعية من المتغيرات التي اختلف الباحثون حول تعريفها وفقاً لتوجهاتهم النظرية، وقد تناول علماء النفس والاجتماع هذا التعريف في إطار تناولهم للعلاقات النفسية والاجتماعية، حتى صاغوا مصطلح شبكة العلاقات الاجتماعية الذي يُعتبر البداية الحقيقية لظهور مصطلح المساندة الاجتماعية والذي يُطلق عليه البعض مسمى الإمكانيات الاجتماعية. (الشناوي، ١٩٩٨)

ويعرّف (Kabland, 1996) المساندة الاجتماعية بأنها "النظام الذي يتضمن مجموعة من الروابط والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين تتسم بأنها طويلة المدى، ويمكن الاعتماد عليها والثقة بها عند إحساس الفرد بالحاجة إليها لتمدّه بالسند العاطفي". أما (Lepore, 1994) فيعرّفها بأنها "الإمكانيات الفعلية أو المدركة للمصادر المتاحة في البيئة الاجتماعية للفرد التي يمكن استخدامها للمساعدة الاجتماعية في أوقات الضيق، ويزود الفرد بالمساندة الاجتماعية من خلال شبكة علاقاته الاجتماعية التي تضم كل الأشخاص الذين لهم اتصال اجتماعي منتظم بشكل أو بآخر مع الفرد".

وسائل التواصل الاجتماعي:

إن لوسائل التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة، وقد شهدت انتشاراً واسعاً خلال السنوات الأخيرة، وتعددت بأنواع منها: تويتر، وفيسبوك، ويوتيوب، وسناب شات، وغيرها.

وعرّف المقدادي (٢٠١٣: ٢٤) مصطلح التواصل الاجتماعي بأنه عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء...) عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية، توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع، فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط، بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات، وبذلك تكون أسلوباً لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الإنترنت.

• تويتر (Twitter):

ذكر (المحارب، ٢٠١١) أن تويتر (Twitter) هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، وأخذ تويتر (Twitter) اسمه من مصطلح "تويت" والذي يعني "التغريد"، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى ١٤٠ حرف للرسالة الواحدة، ويمكن لمن لديه حساب في تويتر (Twitter) أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة. وللتدوين عبر تويتر (Twitter) مميزات عديدة أهمها:

١. سهل وسريع.
٢. مجاني بعكس الرسائل العادية عبر الجوال.
٣. أداة فعالة للتواصل مع العالم.

دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

توجد دوافع عديدة تجعل الفرد يلجأ إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بكثرة منها:

١. المشاكل الأسرية مما يجعل الشخص يبحث عن البديل لذلك واللجوء إلى مجتمعه الافتراضي.
٢. الفراغ وسوء استغلال الفرد لوقته مما يدفعه إلى التواصل مع غيره عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة.
٣. البطالة وعدم توفر فرص للعمل تدفعه إلى التوجه إلى العالم الافتراضي.
٤. توسيع المعارف ومناقشة الآراء لأي موضوع يحتاجه الفرد وهو متاح يومياً وفي كل وقت. (الشهري، ٢٠١٢)

الآثار الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي:

تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على أفراد المجتمع بصورة كبيرة تأثيرات إيجابية وسلبية، أما التأثيرات الإيجابية منها:

١. تُساعد وسائل التواصل الاجتماعي على التعرف على ثقافات الشعوب.
 ٢. تتميز ببساطة اللغة حيث أن جميع الطبقات الاجتماعية يمكنها استخدامها.
 ٣. أنها توفر الوقت والجهد والمال.
 ٤. تُمكن المستخدم من الاطلاع بشكل واسع بما يدور في العالم.
 ٥. تُمكن المبتدئين في مجال التجارة بتسويق منتجاتهم.
 ٦. تُمكن الباحثين من الاطلاع على ما يهمهم من الأبحاث والكتب.
- أما التأثيرات السلبية فهي كثيرة منها:
١. إحداث زعزعة وخطورة على التماسك الأسري وفقدان التواصل.
 ٢. أن وسائل التواصل الاجتماعي تهدم القيم.
 ٣. المبالغة في الكشف عن أسرار الحياة الشخصية والأسرية والاجتماعية.
 ٤. الوقوع في الشك والريبة والوصول إلى الطلاق والشقاق والنزاع بين الأزواج.
 ٥. ضياع الوقت بالجلوس لساعات طويلة أمام وسائل التواصل الاجتماعي. (الشهري، ٢٠١٢)

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال موضوعها التواصل الاجتماعي وماله من دور قوي وملمووس في التأثير على المجتمعات وأسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومقترحات الحد منه، ومعوقات الاستخدام الأمثل والذي تم بناء الاستبيان من أجله. ويمكن إيجاز أهمية الدراسة فيما يلي:

١. عدم وجود دراسات مماثلة تتطرق لأسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter أنموذجًا)، في حين تواترت الدراسات حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي.
٢. تسعى هذه الدراسة لوضع برنامج أو خطة يمكن أن تُسهم في الحد من أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) لتصل به إلى الاستخدام الأمثل المؤمل منه.

مشكلة الدراسة:

من خلال الاطلاع والبحث تبين لدى الباحث تعدد وتنوع أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter أنموذجًا)، وكان من أبرز هذه الأسباب عدم الوعي الاجتماعي بقيمة وسائل المساعدة الاجتماعية متمثلة في وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، وعدم الرقابة اللازمة للحد من سوء استخدام هذه الوسائل، والمعوقات التنظيمية والشخصية التي تحول بين الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter).
٢. التعرف على معوقات الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter).
٣. الوصول إلى مقترحات وتوصيات يُمكنها المساهمة في الحد من سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter).

أسئلة الدراسة:

- (١) ما أهم أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter)؟
- (٢) ما هي المعوقات التي تحول بين الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter)؟

٣) ما هي أهم مقترحات وتوصيات المساهمة في الحد من سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter)؟

فرضيات الدراسة:

١. الفرض الصفري الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في وجهة نظر الطلاب تجاه أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) نتيجة لاختلاف الجنس.
٢. الفرض الصفري الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في وجهة نظر الطلاب تجاه أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) نتيجة لاختلاف العمر.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة ووصف الواقع كما هو، وقد عرفه العساف (٢٠٠٦: ١٩١) بأنه "يصف الظاهرة المدروسة وصفاً كمياً وكيفياً من خلال جمع المعلومات وتصنيفها، ومن ثم تحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها تفسيراً كافياً والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في فهم الحاضر وتشخيص الواقع وأسبابه".

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من (٤٠٠) طالب من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) بكلية التربية بجامعة أم القرى للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ.

عينة الدراسة:

تم اختيار أفراد عينة الدراسة باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة والتي تعني "أن الفرصة متساوية ودرجة الاحتمال واحدة لأي فرد من أفراد مجتمع البحث ليتم اختياره كأحد أفراد عينة البحث دون أي تأثير أو تأثير". وقد اقتصر عينة الدراسة على (١٦٠) طالب ممثلين نسبة ٤٠% من مجتمع البحث المتكون من (٤٠٠) طالب، وقد وُزِع عليهم الاستبيان المكون من (٦٥) عبارة والمقسم إلى ثلاثة محاور. وتم تصنيف البيانات الأولية للعينة بالنسبة لبعض المتغيرات منها الجنس (ذكر - أنثى) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١): يوضح النسب المئوية والتكرارات لمفردات العينة حسب الجنس

م	الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
١	ذكر	٥٠	٣١,١%
٢	أنثى	١١٠	٦٨,٧%
المجموع		١٦٠	١٠٠%

يُوضح جدول رقم (١) أن نسبة المشاركات من الإناث بلغت ٦٨,٧% ، في حين أن نسبة المشاركين من الذكور بلغت ٣١,١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

جدول (٢): يوضح النسب المئوية والتكرارات لمفردات العينة حسب للعمر

م	العمر	التكرارات	النسبة المئوية
١	من ١٨ إلى أقل من ٢٥ عام	١١٦	٧٢,٥%
٢	من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ عام	٣٣	٢٠,٦%
٣	أكبر من ٣٠ عام	١١	٦,٩%
المجموع		١٦٠	١٠٠%

ويوضح جدول رقم (٢) أن ٧٢,٥ % من إجمالي أفراد عينة الدراسة يتراوح أعمارهم بين ١٨ - ٢٥ عام، في حين أن ٢٠,٦ % من إجمالي أفراد عينة الدراسة يتراوح أعمارهم بين ٢٥ - ٣٠ عام، بينما نجد أن ٦,٩ % من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم أكبر من ٣٠ عام.

أداة الدراسة:

لجمع المعلومات المتعلقة بهذه الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وتحقيق أهدافها، قام الباحث بتصميم استبيان مكون من ثلاثة محاور، وهي:

- التعرف على واقع التواصل الاجتماعي من خلال أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter).
- التعرف على المعوقات التي تحول بين الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter).
- التعرف على مقترحات وتوصيات يُمكنها المساهمة في الحد من سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter).

وقد تكونت الاستبانة من:

أولاً: البيانات الأولية والتي اشتملت على الجنس والعمر.

ثانياً: المحاور التي تكونت من (٦٥) عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية: المحور الأول منها مقسم إلى سبعة عناصر، والمحور الثاني الخاص بمعوقات الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) مقسم إلى قسمين، والمحور الثالث الخاص بالمقترحات ينقسم إلى قسم واحد.

وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الرباعي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة) حيث يعبر الرقم (٤) عن (موافق بشدة) ويعبر الرقم (١) عن (غير موافق بشدة).

صدق أداة الدراسة:

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل سبب من أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) والدرجة الكلية لمحور واقع التواصل الاجتماعي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(٣): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل سبب من أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمحور

م	السبب	قيمة معامل الارتباط
١	ضعف التوثيق	٠,٥٥٣ **
٢	الكذب والإشاعات	٠,٧٠٦ **
٣	التشبه بالرأي	٠,٧٢١ **
٤	إثارة المشكلات	٠,٧١٤ **
٥	المخاطرة في الطرح	٠,٥٦٨ **
٦	عدم القدرة على التحليل	٠,٦٧٤ **
٧	الخروج عن المألوف	٠,٧٠٦ **

ويتضح من خلال جدول رقم (٣) أن دلالة قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً حيث تراوحت بين ٠,٥٥٣ كحد أدنى وبين ٠,٧١٤ كحد أعلى، كما تشير النجمتين على دلالتها عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمحور أسباب سوء استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) مع محور واقع التواصل الاجتماعي.

ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بحساب معامل ثبات الاستبانة وذلك باستخدام ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة وذلك على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) طالب. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤): يوضح ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
واقع التواصل الاجتماعي من خلال أسباب سوء استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter أنموذجًا).	٣٥	٠,٨٤٨
معوقات الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter أنموذجًا).	١٨	٠,٧١٤
مقترحات وتوصيات يمكنها المساهمة في الحد من سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter أنموذجًا).	١٢	٠,٧٣٩
الثبات الكلي لجميع محاور الاستبيان	٦٥	٠,٨١٢

ويتضح من جدول رقم (٤) ارتفاع قيم ثبات محاور الاستبانة حيث تراوحت بين (٠,٧١٤ - ٠,٨٤٨)، فضلاً عن ارتفاع قيمة معامل الثبات العام للاستبيان حيث بلغت (٠,٨١٢) مما يُظهر أن الاستبانة تتمتع بثبات عالي بحسب مقياس (Nunnally and Bernstein, 1994)

وبعد أن أعدَّ الباحث أداة الدراسة في صورتها الأولية وعرضها على المحكمين من المختصين، ومن ثم اعتماد صورتها النهائية، قام الباحث بتوزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة. وبعد جمع الاستبيان واستبعاد غير الصالح منها واستكمال عدد الاستبيانات الصالحة (١٦٠) استبانة، تمت مراجعتها والتأكد من صلاحيتها والملاءمة للتحليل، وبذلك أصبحت البيانات جاهزة للمعالجة الإحصائية ومن ثم الحصول على نتائج الدراسة.

المعالجة الإحصائية المستخدمة:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها قام الباحث باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.23) للحصول على النتائج، باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الموزونة.
- الانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ.
- اختبار T-test.
- اختبار كروسكال واليس Kruskal – Wallis.

جدول (٥): يوضح القيمة الوزنية والاسمية لدرجة الموافقة على عبارات الاستبيان

القيمة الوزنية	الدرجة	درجة الموافقة (القيمة الاسمية)
من ١ إلى ١,٧٥	درجة	غير موافق بشدة
أكبر من ١,٧٥ إلى ٢,٥٠	درجتان	غير موافق
أكبر من ٢,٥٠ إلى ٣,٢٥	ثلاث درجات	موافق
أكبر من ٣,٢٥ إلى ٤	أربع درجات	موافق بشدة

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما أهم أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتقسيم المحور الأول للاستبيان إلى سبعة أسباب تمثل أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter أنموذجاً). وقد تم استخدام النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية الموزونة والانحراف المعياري لقياس درجة توفر هذه الأسباب، حيث جاء المتوسط الحسابي للأسباب السبعة (٣,١٢) أي أنها تتوفر بدرجة عالية من وجهة نظر الطلاب، ويوضح جدول رقم (٦) ترتيب تلك الأسباب كما يلي:

جدول (٦): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter)

م	السبب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	ضعف التوثيق	٣,٣٩	٠,٤٣	١	موافق بشدة
٢	الكذب والإشاعات	٢,٧٩	٠,٨٠	٧	موافق
٣	التشبه بالرأي	٣,٠١	٠,٥٤	٦	موافق
٤	إثارة المشكلات	٣,٠٤	٠,٥٣	٥	موافق
٥	المخاطرة في الطرح	٣,١٧	٠,٥٠	٣	موافق
٦	عدم القدرة على التحليل	٣,١٨	٠,٥٢	٢	موافق
٧	الخروج عن المألوف	٣,٠٨	٠,٥٥	٤	موافق
المتوسط الموزون للأسباب السبعة (٣,١٢)، الانحراف المعياري (٠,٣٧)					

ويوضح الجدول السابق أن ضعف التوثيق احتل المرتبة الأولى بمتوسط ٣,٣٩ ، يليه (عدم القدرة على التحليل) بمتوسط ٣,١٨ ، ثم (المخاطرة في الطرح) بمتوسط ٣,١٧ ، و(الخروج عن المألوف) بمتوسط ٣,٠٨ ، يليه (إثارة المشكلات) بمتوسط ٣,٠٤ ، ثم (التشبه بالرأي) بمتوسط ٣,٠١ ، يليه في المرتبة السابعة والأخيرة (الكذب والإشاعات) بمتوسط ٢,٧٩ من أصل ٥ درجات. **التحقق من فرضيات الدراسة**

الفرض الصفري الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في وجهة نظر الطلاب تجاه أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) من حيث الجنس. ولفحص هذا الفرض تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة حيث يحتوي كل متغير على مجموعتين فقط فيندرج تحت متغير الجنس (ذكر - أنثى) ويبين جدول رقم (٧) نتائج الاختبار.

حيث يتبين لنا أن قيمة (ف = ١١,٥٤٧) ومستوى دلالتها = ٠,٠١ أصغر من ٠,٠٥ وهذا يبين أن تباين العينتين غير متساوي وعليه نستخدم اختبار (ت) في حالة عدم تساوي تباين العينتين ونختار قيمة (ت = -٠,٦٩٤) ومستوى دلالتها (٠,٤٨٩) أكبر من (٠,٠٥) وعليه نقبل الفرض الصفري الأول ونقرر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الموافقة من حيث الجنس حيث كان متوسط استجابات الذكور (٣,٠٨) ومتوسط استجابات الإناث (٣,١١) بفارق صغير غير معنوي. كما يوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (٧): نتائج اختبار (ت) لأسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) من حيث الجنس

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
٣,٠٨	٠,٢٦	-٠,٦٩٤	١٥٨	٠,٤٨٩
٣,١١	٠,٤٢			

الفرض الصفري الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في وجهة نظر الطلاب تجاه أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) من حيث العمر.

ولفحص هذا السؤال تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل كروسكال واليس للاستبيان الذي هو قيد الدراسة من حيث العمر. وعند الاطلاع على القيم المحسوبة في جدول رقم (٨) يتضح لنا أن القيم لم تكن ذات دلالة إحصائية حيث جاءت قيمة الدلالة (٠,١٨٣) أكبر من (٠,٠٥) مما يشير إلى قبول الفرض الصفري الثاني ونقرر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الموافقة على أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) من حيث العمر في عينة الدراسة. كما يوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (٨): نتائج تحليل كروسكال واليس Kruskal – Wallis من حيث العمر

العمر	العدد	المتوسطات الحسابية	متوسطات الرتب	قيمة الاختبار	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
من ١٨ إلى أقل من ٢٥ عام	١١٦	٣,١٣	٨٤,٥٩	٣,٣٩٦	٢	٠,١٨٣	غير دال
من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ عام	٣٣	٣,٠٦	٧٠,٩٨				
أكبر من ٣٠ عام	١١	٢,٩٧	٦٥,٨٦				

ويوضح الرسم البياني التالي هذه النتائج حيث تقارب قيم المتوسطات للفئات العمرية الثلاثة وانحصارها في درجة الموافقة حيث تقع المتوسطات في الفترة من ٢,٥٠ إلى ٣,٢٥ .

شكل (١): أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter)

السؤال الثاني: ما هي المعوقات التي تحول بين الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter إنموذجاً)؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتقسيم المحور الثاني للاستبيان إلى معوقين رئيسيين وهما: المعوقات التنظيمية، والمعوقات الشخصية وترتيبها بناءً على المتوسط الحسابي لكل منها، ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (٩). ويلاحظ أنه تم استخدام النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية الموزونة والانحراف المعياري للعبارات التي تقيس كل معوق على حدة: القسم الأول: المعوقات التنظيمية للاستخدام الأمثل لوسيلة التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter)

جدول (٩): المعوقات التنظيمية للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر إنموذجاً)

م	المعوقات التنظيمية للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter أنموذجاً)	ك %	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الموزون	ت.م
			موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	عدم نشر اللوائح والأنظمة الخاصة بالأمن المعلوماتي والجرائم الإلكترونية.	ك %	٥٣	٥٤	٤٨	٥	٠,٨٧	٢,٩٧	٩
٢	تعتبر التكاليف المادية عقبة أمام الأفكار الإبداعية للرقابة دون المساس بالحريات.	ك %	٦٤	٥٠	٣٥	١١	٠,٩٥	٣,٠٤	٧
٣	عدم وجود صلاحيات الرقابة للجهات المعنية بإصلاح وسائل التواصل الاجتماعي.	ك %	١٠٦	٣٤	١٨	٢	٠,٧٤	٣,٥٣	٣
٤	المزايا الممنوحة للمراقب لا تتناسب مع ما يبذله من جهد.	ك %	٦٣	٥٢	٣٢	١٣	٠,٩٦	٣,٠٣	٨
٥	كثرة الحسابات وتشعبها ما بين حقيقية و وهمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	ك %	٨٥	٤٦	٢١	٨	٠,٨٨	٣,٣٠	٦
٦	مقاومة الجمهور نظم الرقابة وعدم رغبتها في التغيير.	ك %	١٠٥	٣٨	٩	٨	٠,٨٢	٣,٥٠	٤
٧	قلة الاهتمام بتطوير برامج أنظمة الأمن المعلوماتي.	ك %	١١٠	٤١	٥	٤	٠,٦٧	٣,٦١	١
٨	عدم الأخذ بعين الاعتبار وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة بالدراسة والتحليل.	ك %	٩٣	٥٠	١٦	١	٠,٦٩	٣,٤٧	٥
٩	عدم الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة في مكافحة الجريمة الإلكترونية.	ك %	١٠٥	٤٢	٩	٤	٠,٧٢	٣,٥٥	٢
المتوسط الموزون لمحور المعوقات التنظيمية ككل والانحراف المعياري									
							٠,٣٩	٣,٣٣	موافق بشدة

يتضح من الجدول السابق أن المرتبة الأولى للمعوقات التنظيمية كانت (قلة الاهتمام بتطوير برامج أنظمة الأمن المعلوماتي) بمتوسط ٣,٦١ من أصل (٤) ، يليه (عدم الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة في مكافحة الجريمة الإلكترونية) في المرتبة الثانية بمتوسط ٣,٥٥ ، ثم (عدم وجود صلاحيات الرقابة للجهات المعنية بإصلاح وسائل التواصل الاجتماعي) بمتوسط ٣,٥٣ ، فيما جاء في المرتبة الأخيرة (عدم نشر اللوائح والأنظمة الخاصة بالأمن المعلوماتي والجرائم الإلكترونية) بمتوسط ٢,٩٧. كما يلاحظ أن درجة استجابة الطلاب على جميع المعوقات هي (الموافقة بشدة) أو (الموافقة) حيث كانت المتوسطات الحسابية (أكبر من ٢,٥٠) كما هو التقسيم بجدول رقم (٥) السابق. فيما جاء المتوسط الموزون للمحور ككل (٣,٣٣) أكبر من ٣,٢٥. أي أن أفراد عينة الدراسة يتفقون بشدة على المعوقات التنظيمية التسعة للاستخدام الأمثل لوسيلة التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter).

القسم الثاني: المعوقات الشخصية للاستخدام الأمثل لوسيلة التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter)
يوضح جدول رقم (١٠) الانحراف المعياري والمتوسط الموزون للمعوقات الشخصية، ورتبها الباحث تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

جدول (١٠): المعوقات الشخصية للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر إنموذجًا)

م	المعوقات الشخصية للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر إنموذجًا)	ك %	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الموزون	ترتيب
			موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	نقص الخبرة للمشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي عبر الحاسوب.	ك %	٩٧	٤٦	١٥	٢	٠,٧٢	٣,٤٩	٦
٢	التردد في اقتراح أفكار جديدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	ك %	١٠٤	٤١	١١	٤	٠,٧٣	٣,٥٣	٤
٣	الخوف من الدخول في دوائر الصراع عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	ك %	٩١	٥١	١٥	٣	٠,٧٤	٣,٤٤	٧
٤	فقد الجرأة على نقد الممارسات الخاطئة في وسائل التواصل الاجتماعي.	ك %	٩٨	٤٧	١٢	٣	٠,٧٢	٣,٥٠	٥
٥	اعتقاد أن من الصعب تغيير واقع وسائل التواصل الاجتماعي.	ك %	١١٢	٤١	٦	١	٠,٥٨	٣,٦٥	٢
٦	انخفاض مستوى الرضا النفسي عن وسائل التواصل الاجتماعي وما يطرح فيها.	ك %	٨٢	٥٠	٢٦	٢	٠,٧٩	٣,٣٣	٨
٧	اقتصار النظرة للمشاكل المطروحة في وسائل التواصل الاجتماعي على أنها شخصية.	ك %	٨٢	٥٤	١٧	٧	٠,٨٣	٣,٣٢	٩
٨	التردد في الاستفسار عما يرد من معلومات في وسائل التواصل الاجتماعي.	ك %	١٢٦	٢٧	٥	٢	٠,٥٨	٣,٧٣	١
٩	تفضيل الاستقرار وعدم الميل إلى التغيير.	ك %	١١٦	٣٢	٦	٦	٠,٧٤	٣,٦١	٣
المتوسط الموزون لمحور المعوقات الشخصية ككل والانحراف المعياري									
							٠,٣٦	٣,٥١	موافق بشدة

يتضح من الجدول السابق أن المرتبة الأولى للمعوقات الشخصية كانت (التردد في الاستفسار عما يرد من معلومات في وسائل التواصل الاجتماعي) بمتوسط ٣,٧٣ من أصل (٤) ، يليه (اعتقاد أن من الصعب تغيير واقع وسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثانية بمتوسط ٣,٦٥ ، ثم (تفضيل الاستقرار وعدم الميل إلى التغيير) بمتوسط ٣,٦١ ، فيما جاء في المرتبة الأخيرة (اقتصار النظرة للمشاكل المطروحة في وسائل التواصل الاجتماعي على أنها شخصية) بمتوسط ٣,٣٢ .

كما يلاحظ أن درجة استجابة الطلاب على جميع المعوقات هي (الموافقة بشدة) أو (الموافقة) حيث كانت المتوسطات الحسابية (أكبر من ٢,٥٠) كما هو التقسيم بجدول رقم (٥) السابق. فيما جاء المتوسط الموزون للمحور ككل (٣,٥١) أكبر من ٣,٢٥ بقيمة انحراف معياري صغيرة (٠,٣٦) مما يدل على تجانس الاستجابات وعدم تشتتها حول المتوسط. أي أن أفراد عينة الدراسة يتفقون بشدة على المعوقات الشخصية التسعة للاستخدام الأمثل لوسيلة التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter).

السؤال الثالث: ما هي أهم مقترحات وتوصيات المساهمة في الحد من سوء استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter)؟

ولإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المقترحات التي يراها أفراد الدراسة، ويوضح جدول رقم (١١) الانحراف المعياري والمتوسط الموزون للمقترحات والتوصيات المساهمة في الحد من سوء استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter).

جدول (١١): الانحراف المعياري والمتوسط الموزون لمقترحات وتوصيات المساهمة في الحد من سوء استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter)

م	المقترحات والتوصيات المساهمة في الحد من سوء استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter)	ك %	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الموزون	ترتيب
			موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	نشر ثقافة الأمن المعلوماتي والجرائم الإلكترونية في مجال التربية والتعليم وجميع المؤسسات الإدارية من خلال الدورات المكثفة.	ك %	١١٢ ٧٠	٣٤ ٢١,٣	١١ ٦,٩	٣ ١,٩	٠,٧٠	٣,٥٩	٣
٢	توفير الميزانيات المالية الكافية لإنشاء نظام رقابي إلكتروني يكفل الحريات في وسائل التواصل الاجتماعي.	ك %	٨٧ ٦٠,٦	٤٤ ٢٧,٥	١٨ ١١,٣	١ ٦	٠,٧٢	٣,٤٨	٧
٣	ربط المعرفات بأرقام السجل المدني أو الهويات دون كشف المعلومات لغير العاملين في المنظومة الرقابية.	ك %	١٢٣ ٧٦,٩	٢٧ ١٦,٩	٦ ٣,٨	٤ ٢,٥	٠,٦٧	٣,٦٨	١
٤	تكثيف الدورات الدينية لنبذ التيارات الفكرية المنحرفة عن المنهج الوسطي وإثارة الفتن والتكتلات في وسائل التواصل الاجتماعي.	ك %	١٠٨ ٦٧,٥	٣٦ ٢٢,٥	١٢ ٧,٥	٤ ٢,٥	٠,٧٤٢	٣,٥٥	٥
٥	تكثيف الدورات الثقافية لنبذ التبعية الثقافية المتعارضة مع المجتمع الإسلامي في وسائل التواصل الاجتماعي.	ك %	١٠٠ ٦٢,٥	٣٦ ٢٢,٥	١٩ ١١,٩	٥ ٣,١	٠,٨٢	٣,٤٤	٩
٦	تكثيف الدورات الاجتماعية لنشر الوعي بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي والالتزام بالعادات والتقاليد الاجتماعية في وسائل التواصل الاجتماعي.	ك %	٨٧ ٥٤,٤	٤٤ ٢٧,٥	٢٣ ١٤,٤	٦ ٣,٨	٠,٨٦	٣,٣٣	١٠
٧	تبليغ الجهات الأمنية عن الجرائم الإلكترونية من تهديد أو ابتزاز أو اختراق في وسائل التواصل الاجتماعي.	ك %	١٠٩ ٦٨,١	٣٩ ٢٤,٤	٤ ٢,٥	٨ ٥	٠,٧٧	٣,٥٦	٤
٨	إنشاء شبكة من لجان التوعية الإلكترونية في كافة المجالات والتخصصات الشرعية والعلمية.	ك %	١٠٩ ٦٨,١	٣٠ ١٨,٨	١٦ ١٠	٥ ٣,١	٠,٨٠	٣,٥٢	٦
٩	تمرير رسائل توعية دينية وثقافية واجتماعية موجهة لجميع الحسابات في (تويتر Twitter) تعمل بنظام الإعلانات.	ك %	٩٧ ٦٠,٦	٤٦ ٢٨,٨	١٣ ٨,١	٤ ٢,٥	٠,٧٥	٣,٤٨	٨
١٠	تمرير رسائل توعية قانونية بالمخالفات الإلكترونية والعقوبات موجهة لجميع الحسابات في (تويتر Twitter) تعمل بنظام الإعلانات.	ك %	١١١ ٦٩,٤	٤١ ٢٥,٦	٧ ٤,٤	١ ٠,٦	٠,٥٩	٣,٦٤	٢

١١	تكریم المفردین الأكثر إيجابية وتأثیر فی وسائل التواصل الاجتماعي.	ك %	٧٢	٥٧	٢٣	٨	٠,٨٧	٣,٢١	١٢
١٢	نشر أخبار جرائم الأمن المعلوماتي والعقوبات المترتبة عليها.	ك %	٧٣	٦٦	١٤	٧	٠,٨٠	٣,٢٨	١١
المتوسط الموزون لمحور المقترحات والانحراف المعياري									
							٠,٣٥	٣,٤٢	

يتضح لنا من الجدول السابق أن المرتبة الأولى للمقترحات كانت (ربط المعرفات بأرقام السجل المدني أو الهويات دون كشف المعلومات لغير العاملين في المنظومة الرقابية) بمتوسط ٣,٦٨ ، يليه في المرتبة الثانية (تمرير رسائل توعية قانونية بالمخالفات الإلكترونية والعقوبات مروجة لجميع الحسابات في (تويتر Twitter) تعمل بنظام الإعلانات) والذي جاء بمتوسط ٣,٦٤ ، ثم (نشر ثقافة الأمن المعلوماتي والجرائم الإلكترونية في مجال التربية والتعليم وجميع المؤسسات الإدارية من خلال الدورات المكثفة) والذي جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط ٣,٥٩ . كما جاء الانحراف المعياري للمحور ككل (٠,٣٥) صغير جداً مما يدل على تجانس الاستجابات وعدم تشتتها عن المتوسط الحسابي والذي جاء بقيمة (٣,٤٢) من أصل (٤) وهو ما يعني أن عينة الدراسة يتفقون بشدة على هذه المقترحات.

ملخص النتائج:

أولاً: توصلت الدراسة الحالية إلى اتفاق سائد بين أفراد الدراسة من الذكور والإناث على الموافقة على أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مما يؤثر بدرجة عالية على الاستجابة والطلاب.

ثانياً: بلغ المتوسط الحسابي الموزون لأسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) مجتمعة (٣,١٢) مما يشير إلى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة هي (الموافقة) على هذه العناصر السبعة.

ثالثاً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وأسباب سوء الاستخدام من حيث الجنس.

رابعاً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) وأسباب سوء الاستخدام من حيث عمر أفراد العينة.

خامساً: توصلت الدراسة لمقترحات وتوصيات يمكنها أن تساهم في الحد من سوء استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter).

التوصيات:

توصلت الدراسة لعدة توصيات ونتائج تعذر ربطها بأي دراسات سابقة لاقتصر الدراسات السابقة في هذا المجال على إثبات التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي، في حين أن الدراسة الحالية أوجدت أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وعليه يمكن عرض عدد من التوصيات منها:

١. ربط حسابات (تويتر Twitter) بأرقام السجل المدني أو الهوية دون كشف المعلومات لغير العاملين في المنظومة الرقابية.
٢. ضرورة تفعيل (تويتر Twitter) عبر مكاتب التربية والتعليم والمدارس والمعاهد والجامعات وجميع المؤسسات الإدارية.
٣. العمل على نبذ أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter) بدءاً من البيت والأسرة.
٤. أهمية إنشاء لجان إلكترونية متخصصة دينية وعلمية ونفسية وقانونية للتوعية في كافة المجالات.
٥. تكثيف البرامج الإعلامية الهادفة للحث على الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي.
٦. ضرورة تمكين المراقبة الإلكترونية للجهات المعنية بالصلاحيات لمعاقبة المخالفين للأنظمة ومثيري الفتن.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. الشناوي، عبد المنعم. (١٩٩٨). دراسات في علم النفس التربوي. ط١، القاهرة: دار النهضة العربية.
٢. الشهري، حنان. (٢٠١٢). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية. جدة: جامعة الملك عبد العزيز.
٣. العساف، صالح. (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
٤. المحارب، سعد. (٢٠١١). الإعلام الجديد في السعودية. ط١، بيروت: جداول للنشر والتوزيع.
٥. المقدادي، خالد. (٢٠١٣). ثورة الشبكات الاجتماعية. ط١، الأردن: دار النفائس للنشر. ص٢٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] P. Kabland, (1996). Pathway for Exceptional children school , home and cultures, st, paul, Minn. West publishing co.
- [2] S. Lepore, (1994). Encyclopedia of Human Behavior, 4: 247-251.
- [3] J. Nunnally & I. Bernstein, (1994). Psychometric theory (3rd ed.). New York: McGraw-Hill.

Reasons for Misuse of Social Media (Twitter model)

Majid Abdulfattah Mohammed Bokari

College of Education – Department of Psychology – Statistic and Research
M-BOUKHARI@hotmail.com

Abstract:

The study aimed to identify the reality of the bad employment of social media through Twitter as a modern model for the means of social communication. To achieve this, a random sample of (160) students was selected represent 40% from the selected research community.

In order to answer the questions of the study, a questionnaire was designed to identify the reasons for misuse of social media (Twitter model) and obstacles to optimal use, and suggestions to reduce the misuse of this means, and then used the researcher statistical treatments after analyzing the forms through the statistical program SPSS v.23, the most important results of the statistical analysis were: Identify the most important reasons for the misuse of social media (Twitter model). There were no statistically significant differences at a level (0.05) in the students point of view towards reasons for misuse of social media (Twitter model) in terms of gender (male – female). There were no statistically significant differences at a level (0.05) in the students point of view towards reasons for misuse of social media (Twitter model) in terms of age. Identify the most important obstacles to the optimal recruitment of social media (Twitter model). Identify the most important proposals to contribute to reducing the misuse of social media (Twitter model).

The researcher came out with a number of recommendations including: Connect Twitter accounts with civil registration or identity numbers without disclosing information to non-employees in the regulatory system, and necessary to activate Twitter through educational offices, schools, institutes, universities and all administrative institutions, and the importance of establishing electronic committees specialized religious, legal, scientific, psychological for awareness in all fields, and the intensification of information programs aimed at promoting the optimal use of social media, and the need to enable electronic monitoring of the authorities concerned to punish violators of regulations and instigators.

Keywords: Social Media, Twitter, Reasons for Misuse of Social Media.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

وفقه الله

أخي الطالب/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد:

بين يديك استبانة تهدف إلى معرفة " أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter أنموذجاً) " ، يُرجى التكرم بالإجابة على فقرات هذه الاستبانة بكل دقة وموضوعية حسب ما ترونه مناسباً بوضع علامة (√) في الحقل المناسب، علماً بأن هذه البيانات ستحاط بالسرية التامة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط ، مع وافر الشكر والتقدير لتعاونكم.

أولاً: البيانات العامة:

الجنس	ذكر () أنثى ()
العمر	<ul style="list-style-type: none"> • من ١٨ إلى أقل من ٢٥ عام () • من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ عام () • أكبر من ٣٠ عام ()

ثانياً: محاور الاستبانة:

المحور الأول: واقع التواصل الاجتماعي من خلال أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter أنموذجاً):

رقم العبارة	الأسباب	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق بشدة	غير موافق
١	١- ضعف التوثيق في (تويتر Twitter)	يفتقر بعض المغردين للأدلة الموثقة في الطرح عبر وسيلة التواصل (تويتر Twitter).				
٢		يعتقد بعض المغردين أن التغيير بناء على حرية الرأي لا يحتاج دليل أو توثيق.				
٣		يعتمد بعض المغردين كلام المشاهير دليل موثوق.				
٤		يعتمد بعض المغردين الهاشتاق النشط المتداول دليل موثق .				
٥		يكرر بعض المغردين الأخطاء بناء على أفكار الآخرين بإعادة التغريد .				
٦		يحاول بعض المغردين إيجاد حلول جديدة للمشكلات الراهنة بأفكار مبتكرة بعيداً عن الأصالة والتوثيق .				
٧	٢- الكذب والإشاعات	يستخدم بعض المغردين الكذب وترويج الإشاعات				
٨		يحرص بعض المغردين على إنشاء معرفات وهمية ولجان إلكترونية تعمل على نشر الكذب وترويج الإشاعات .				
٩		يستخدم بعض المغردين التدني في لغة الحوار وإدارة النقاش لدفع				

				تهمة الكذب عنهم		
				يتبع بعض المغردين أسلوب التشكيك عند محاولة التثبت من المعلومات لانتهزام المعارض نفسياً.	١٠	
				ينتسبب بعض المغردين برأيه دون دليل .	١١	٢- التثبت بالرأي
				يدافع بعض المغردين عن موقفه ورأيه ولو اقتنع بعدم صحته.	١٢	
				يتسم حوار بعض المغردين بالجمود الفكري والعصبية القبلية.	١٣	
				يُهاجم بعض المغردين كل من يختلف معه ويعارض أفكاره .	١٤	
				يفرض بعض المغردين رأيه على المتابعين بأسلوب الحظر والإبلاغ عن الإزعاج وغيرها من الأساليب.	١٥	
				يسعى بعض المغردين لإثارة الفتن وتأجيج الثورات عبر (تويتر Twitter).	١٦	٤- إثارة الفتن و المشكلات
				يحرص بعض المغردين الرأي العام على إثارة الفوضى واللبلة.	١٧	
				يستخدم بعض المغردين إثارة المشكلات العامة لمصالح وأهداف شخصية.	١٨	
				ينشر بعض المغردين روح الانتهزام وعدم الرضا بين المتابعين .	١٩	
				يُثير بعض المغردين مشكلات العمل قبل وقوعها	٢٠	
				يُشجع بعض المغردين على المخاطرة بتبني أفكار غير تقليدية.	٢١	٥- المخاطرة في الطرح
				يخاطر بعض المغردين في الطرح بجرأة التستر خلف المعارف الوهمية .	٢٢	
				يتعمد بعض المغردين المخاطرة أسلوباً لجلب المتابعين والشهرة .	٢٣	
				يُعبّر بعض المغردين عن آراءهم وإن كانت مخالفة للوائح.	٢٤	
				يجهل بعض المغردين أنظمة وقوانين الجرائم الإلكترونية والأمن المعلوماتي .	٢٥	
				يتخذ بعض المغردين قراراتهم بناءً على الأهواء الشخصية .	٢٦	٦- عدم القدرة على التحليل
				يكتب بعض المغردين في أي موضوع بطريقة عشوائية.	٢٧	
				يفتقر بعض المغردين إلى تحليل المشكلات تحليلًا علميًا منهجيًا.	٢٨	
				يتأثر بعض المغردين برأي المشاهير والمغردين الأكثر متابعة .	٢٩	
				يتحدد مستوى قوة التغريد على مدى وضوح المغرد والصلاحيات المحددة له من خلال مكانته العلمية والأدبية في المجتمع.	٣٠	

				يساعد التستر خلف المعرفات الوهمية على الخروج عن المألوف.	٧- الخروج عن المألوف	٣١
				يحرص بعض المغردين على تهيئة المناخ بالمرح والإثارة للخروج عن المألوف.		٣٢
				يدعم بعض المغردين الأفكار الشاذة والخارجة عن تقاليد المجتمع.		٣٣
				يُشجع بعض المغردين مواجهة التحديات والصعوبات عبر الطرح في (تويتر Twitter).		٣٤
				يُشجع بعض المغردين الخروج عن المألوف كنوع من أنواع الرقي الفكري .		٣٥

المحور الثاني: معوقات الاستخدام الأمثل لوسيلة التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter نموذجًا):

رقم العبارة	المعوقات	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
١	١- المعوقات التنظيمية	عدم نشر اللوائح والأنظمة الخاصة بالأمن المعلوماتي والجرائم الإلكترونية .				
٢		تعتبر التكاليف المادية عقبة أمام الأفكار الإبداعية للرقابة دون المساس بالحريات.				
٣		عدم وجود صلاحيات الرقابة للجهات المعنية بإصلاح وسائل التواصل الاجتماعي.				
٤		المزايا الممنوحة للمراقب لا تتناسب مع ما يبذله من جهد.				
٥		كثرة الحسابات وتشعبها ما بين حقيقية ووهمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.				
٦		مقاومة الجمهور نظم الرقابة وعدم رغبتها في التغيير .				
٧		قلة الاهتمام بتطوير برامج أنظمة الأمن المعلوماتي .				
٨		عدم الأخذ بعين الاعتبار وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة بالدراسة والتحليل.				
٩		عدم الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة في مكافحة الجريمة الإلكترونية .				
١٠	٢- المعوقات الشخصية	نقص الخبرة للمشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي عبر الحاسوب .				
١١		التردد في اقتراح أفكار جديدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.				
١٢		الخوف من الدخول في دوائر الصراع عبر وسائل التواصل الاجتماعي.				
١٣		فقد الجرأة على نقد الممارسات الخاطئة في وسائل التواصل				

				الاجتماعي.		
				اعتقاد أن من الصعب تغيير واقع وسائل التواصل الاجتماعي.	١٤	
				انخفاض مستوى الرضا النفسي عن وسائل التواصل الاجتماعي وما يطرح فيها .	١٥	
				اقتصار النظرة للمشاكل المطروحة في وسائل التواصل الاجتماعي على أنها شخصية .	١٦	
				التردد في الاستفسار عما يرد من معلومات في وسائل التواصل الاجتماعي.	١٧	
				تفضيل الاستقرار وعدم الميل إلى التغيير .	١٨	

المحور الثالث: مقترحات وتوصيات للحد من أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر Twitter أنموذجاً):

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
١	نشر ثقافة الأمن المعلوماتي والجرائم الإلكترونية في مجال التربية والتعليم وجميع المؤسسات الإدارية من خلال الدورات المكثفة.				
٢	توفير الميزانيات المالية الكافية لإنشاء نظام رقابي إلكتروني يكفل الحريات في وسائل التواصل الاجتماعي.				
٣	ربط المعرفات بأرقام السجل المدني أو الهويات دون كشف المعلومات لغير العاملين في المنظومة الرقابية .				
٤	تكثيف الدورات الدينية لنبذ التيارات الفكرية المنحرفة عن المنهج الوسطي وإثارة الفتن والتكتلات في وسائل التواصل الاجتماعي.				
٥	تكثيف الدورات الثقافية لنبذ التبعية الثقافية المتعارضة مع المجتمع الإسلامي في وسائل التواصل الاجتماعي.				
٦	تكثيف الدورات الاجتماعية لنشر الوعي بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي والالتزام بالعادات والتقاليد الاجتماعية في وسائل التواصل الاجتماعي .				
٧	تبليغ الجهات الأمنية عن الجرائم الإلكترونية من تهديد أو ابتزاز أو اختراق في وسائل التواصل الاجتماعي.				
٨	إنشاء شبكة من لجان التوعية الإلكترونية في كافة المجالات والتخصصات الشرعية والعلمية.				
٩	تمرير رسائل توعية دينية وثقافية واجتماعية مروجة لجميع الحسابات في (تويتر Twitter) تعمل بنظام الإعلانات.				
١٠	تمرير رسائل توعية قانونية بالمخالفات الإلكترونية والعقوبات مروجة لجميع الحسابات في (تويتر Twitter) تعمل بنظام الإعلانات .				
١١	تكريم المغردين الأكثر إيجابية وتأثير في وسائل التواصل الاجتماعي.				
١٢	نشر أخبار جرائم الأمن المعلوماتي والعقوبات المترتبة عليها.				